

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فضلكم ا بدينه فأبلوا بلاء حسنا تستوجبون به الثواب مع الذب عن أحسابكم .

297 - خطبه حين دعا إلى خلع سليمان بن عبد الملك .

وقام بخراسان حين خلع سليمان بن عبد الملك ودعا الناس إلى خلعه فقال للناس إني قد جمعتكم من عين التمر وفيض البحر فضمت الأخ إلى أخيه والولد إلى أبيه وقسمت بينكم فيئكم وأجريت عليكم أعطياتكم غير مكدره ولا مؤخره وقد جريتم الولاة قبلي أتاكم أمية فكتب إلى أمير المؤمنين إن خراج خراسان لا يقوم بمطبخي ثم جاءكم أبو سعيد فدوم بكم ثلاث سنين لا تدرون أفي طاعة أنتم أم في معصية لم يجب فيئاً ولم ينكأ عدوا ثم جاءكم بنوه بعده يزيد فحل تباري إليه النساء وإنما خليفتمكم يزيد بن ثروان هبنقة القيسى فلم يجبه أحد فغضب فقال